غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَسَمِعْتَ أَبَا عدنان يَقُولُ : المصرمة الّتي يُدْخَلُ فِى أَخْلاَفِهَا المَسألُ المُحْماةُ فَيَنْقَطعُ لَبَنُها وَيُفْعَلُ ذَلِكَ للسِّمنِ لأَنَّهَا إِذَا حُلبَتْ رَقَّتْ .

وَأَنْشَدَنَا أبَوِ نَصْرٍ : .

هَلْ تُبْلغَنّيهِمْ حَرْفُ مُصَرّمةٌ ... أُجْدُ الفَقَارِ وَإدْلاَجٌ وَتَهْجِيُر ... .

قَوْلُهُ : لاَ يحِلّ ُ لمِسُلْم أَنَّ َ يُصارِمَ مُسْلماً أَنَّ َ يَقْطَعَ كَلاَمهُ وَيِهْجُرَهُ . قَالَ َ الشّاعِرُ : ... بِأَحْسنَ مِنْها يَوْمَ قَالَتْ إِلاّ َ تَرىَ ... أَتصْرمُ حبلى أَوْ تَدُومُ عَلَى الوَصْلِ ... .

قَوْلُهُ : حِينَ تَصْرِمُ النّخْلَ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىّ يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عند الصّرَامِ وَالصّرَامِ .

وَالصّرَائُم : الوَاحِدَةُ صَرِيمةُ وَهِىَ مَا انْقَطَعَ مِنَ مُعْظَمِ الرّمْلِ قَالَ اللّهِ - تَعَالَى - : فَأَصْبَحَتْ كَالصّرِيم .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الفَرّاءِ كَالصّرِيم : كَاللّيْلِ الُمسْودّ